# قائد الثورة الإسلامية يشارك في مراسم حفل تكليف طالبات المدارس

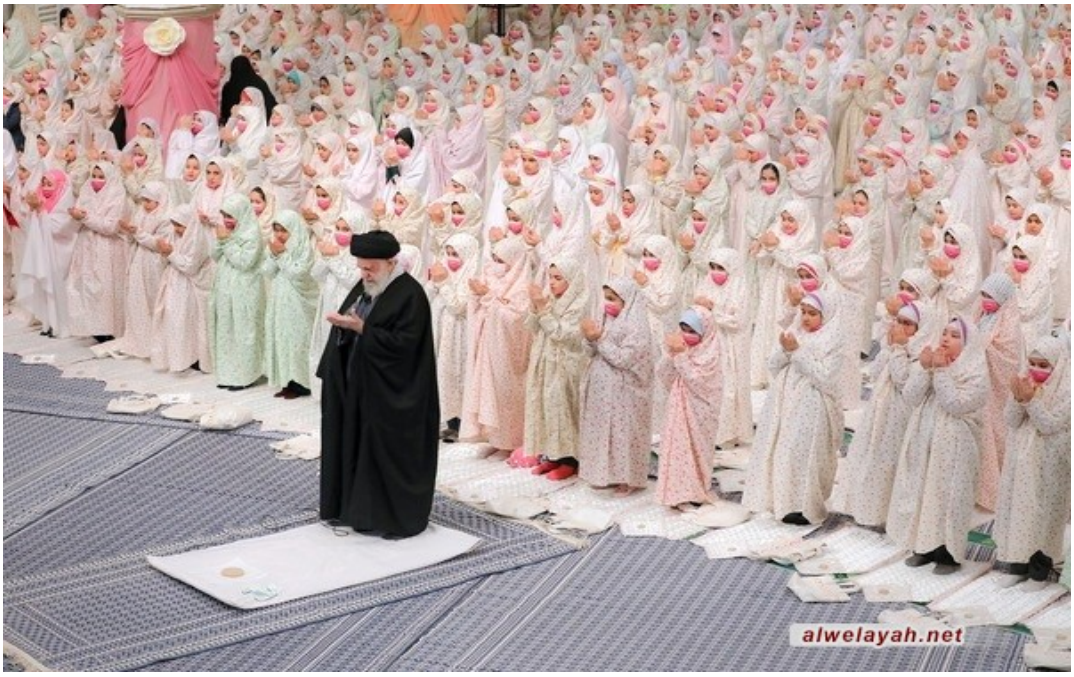


شارك قائد الثورة الإسلامية سماحة آية ا العمى السيد علي الخامنئي في مراسم حفل تكليف طالبات المدارس عشية ذكرى مولد الإمام علي عليه السلام في حسينية الإمام الخميني (ره) بطهران.

وألقى سماحة القائد خلال هذا الحفل كلمة قصيرة بارك من خلالها لهؤلاء الناشئات عيدهن واحتفالهن بالتكليف، مؤكدا أن هذه المناسبة هي عيد حقيقي لأنهن أصبح باستطاعتهن منذ هذه اللحظة دعاء الباري عز وجل ومخاطبته وتلقي كلامه سبحانه وتعالى، وتلقي التكاليف الذي يأمر بها سبحانه عز وجل ، وهذه مرتبة عظيمة جدا في الإنسانية.

وخاطب سماحته هؤلاء الفتيات الناشئات أنهن قد خرجن من مرحلة الطفولة وأصبحن من الناشئة وتتحملن

المسؤولية وبإمكانهن التأثير على صديقاتهن في العائلة والمدرسة وأماكن اللعب ودعوة الآخرين نحو الصراط الهدى المستقيم، وهذه مسؤولية على عاتقنا أجمعين.

كما أوصى سماحة قائد الثورة الإسلامية هؤلاء الفتيات بنسج الصداقة مع الرب الرحيم سبحانه وتعالى قائلا " انكن وبقلوب ملئها النورانية والضياء والنقاوة بإمكانكن نسج الصداقة مع الخالق العظيم جل جلاله، ومن سبل هذه الصداقة هو التوجه وحضور القلب في الصلوات حينما تتكلّمون مع ربّكن جلّ وعلا، فلذلك عليكن بتعلم معاني وفهم ترجمة كلمات الصلاة، وان السبيل الآخر لنسج الصداقة مع الرب الرحيم جل وعلا هو إطاعته في فعل ما يأمر به سبحانه وتعالى وعدم ارتكاب ما ينهى عنه جل وعلا.

وأشار سماحة قائد الثورة الإسلامية إلى تلألؤ النساء العظيمات والمؤثرات في تاريخ إيران، قائلا "إن عدد النسوة البارزات والمتصديات للمسؤوليات في بلادنا اليوم في مختلف القطاعات العلمية والعملية والجهادية التي هي مبعث فخر للبلاد، هو كبير وأكثر من الماضي، وعليكن أيضا التجهد في الدراسة وقراءة الكتب والعمل والتفكير لكي تصبحن في المستقبل من النساء العظيمات في بلدكن الحبيب".

وأضاف آية الخامنئي "بإمكانكن القيام بدور في هذا النضال الكبير الذي بدأه الشعب الإيراني منذ عهد الثورة الإسلامية ضد الظلم والبؤس والتمييز، كما قامت بذلك في الماضي الكثير من النسوة، واليوم بإمكان الشعب أن يطلع على الجهود البارزة التي بذلتها هؤلاء النسوة، طوال سنوات الثورة الإسلامية .